

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَعْمَلَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقد سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي غِيْضٍ . وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً : .

تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زَحُوفٍ ... تُفَيْضُ الْحِمْنَ مِنْهَا بِالسَّخَالِ وَدِرْعُ فَيْضُ " وَمُفَاضَةٌ " وَفَاضَةٌ : وَاسِعَةٌ . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي . وَالْمُفَاضَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الْمَجْمُوعَةُ الْمَسْلُوكِيْنَ كَأَنَّهُ مُقْلُوبُ الْمُفَضَّةِ .

وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ وَأَفْضَاهَا عِنْدَ الْإِفْتِضَاضِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ يُونُسَ قَالَ ذَكَرَهَا فِي كِتَابِ " اللَّغَاتِ " لَهُ . وَأَفَاضَ الْمَاءُ أَيْ سَالَ كَفَاضَ . وَفَاضَ الْبَعِيرُ بَجَرَّتِهِ : لُغَةً فِي أَفَاضَ . وَفَاضَ الرَّجُلُ عَرَقًا : طَهَرَ عَلَى جِسْمِهِ عِنْدَ الْغَمِّ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَدْ سَمَّوْا فَيْضًا وَفَيْضًا وَمُسْتَفَاضًا . وَفَيْضُ اللَّوَى : مَوْضِعٌ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ : .

" فَلَوْ لَا الَّذِي حُمِّلَتْ مِنْ لَاحِجِ الْهَوِ بِفَيْضِ اللَّوَى غَرًّا " وَأَسْمَاءُ كَاعِبُ وَفَيْضُ أَرَاكَةِ : مَوْضِعٌ آخِرٌ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ : .

" فَامِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضِ أَرَاكَةِ وَيَوْمًا بِقِرْنٍ كِدَتْ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَيُقَالُ : كَلَّامَهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلَامَةٍ أَيْ مَا أَفْضَحَ . وَفَاضَ صَدْرُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَهُوَ مَجَازٌ وَفَيْضُ كَشَدِّادٍ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ كُنِّيَ أَبَا الْفَيْضِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو الْفَيْضِ مُوسَى بْنُ أَبِي يُوْبَ الشَّامِيِّ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي يُوْبَ رَوَى عَنْ سُلايْمِ بْنِ عَامِرٍ وَعَنْهُ شُعْبَةُ . وَأَبُو الْفَيْضِ : تَبَعِيٌّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَعَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ . كَذَا فِي " الْكُنَى " لِابْنِ الْمُهَنْدِسِ . وَالْفَيْضُ أَيْضًا : لِقَلُّ عِكْرَمَةٍ ابْنِ رَبِيعٍ مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ تَيْمٍ .

فصل القاف مع الصاد ق ب ض .

قَبِضَهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَازَلَهُ بِيَدِهِ مُلَامَسَةً كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ أَخْصُّ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : قَبِضَتُ الشَّيْءَ قَبِضًا : أَخَذْتُهُ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : الْقَبِضُ : جَمْعُ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : الْقَبِضُ : الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ تَصْغِيرٌ . وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَخْذَ

بَاطِرَافِ الْأَنَامِلِ هُوَ الْقَبِيضُ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَبِيضٌ عَلَيْهِ إِذَا انْجَنَدَى بِيَدِهِ : أَمْسَكَهُ . وَيُقَالُ : قَبِيضٌ عَلَيْهِ وَبِهِ يَقْبِضُ قَبِيضًا إِذَا انْجَنَدَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ . وَقَبِيضٌ يَدُهُ عَنْهُ : امْتَدَنَعَ عَنْ إِمْسَاكِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ " أَيْ عَنِ النَّسْفَةِ وَقِيلَ : عَنِ الزَّكَاةِ فَهُوَ قَابِضٌ وَقَبِيضٌ حَكَاهُ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ : وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي السَّذِيِّ يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَبِيضٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَلَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ . وَقَبِيضَةٌ : ضِدٌّ بَسْطَةٍ وَيُرَادُ بِهِ التَّضْيِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَابْزُقْ بِيضٌ وَيَبْزُقُطُ " أَيْ يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ . وَرَوَى الْمُسَوِّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : " فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّْي يَقْبِضُنِي مَا قَبِيضُهَا وَيَبْزُقُنِي مَا بَسْطُهَا " وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِيضُكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ . وَقَبِيضُ الطَّائِرِ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعُ فِي الطَّيَرَانِ أَوِ الْمَشْيِ . وَأَصْلُ الْقَبِيضِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ هُوَ أَنْ يَجْمَعَهُ لِيَطِيرَ وَقَدْ قَبِيضَ وَهُوَ قَابِضٌ وَقَبِيضٌ فَهُوَ قَبِيضٌ بِيْنُ الْقَبَاضَةِ وَالْقَبَاضِ وَالْقَبِيضُ بَفَتْحَتَيْهِنَّ وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبِّبٍ أَيْ مُنْكَمَشٍ سَرِيعٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :
" أَتَذُكَّ عَيْسُ تَحْمِلُ الْمَشْيَا .
" مَاءٌ مِنَ الطَّائِرَةِ أَحْوَذِيَا .
" يُعْجِلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا .
" أَنْ يَرَوْعَ الْمُنْزَرَ عَنْهُ شَيْءَا